ق/س(03/25)/13-خ(14501)

كلمـة

معالي السيد حســين إبراهــيم طه

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

في دورته غير العادية

العاصمة الإدارية - جمهورية مصر العربية

القاهرة - العاصمة الإدارية: الثلاثاء 4 رمضان 1446هـ الموافق 2025/3/4

أصل الكلمة باللغة الفرنسية ومرفق الترجمة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

- **Excellence Monsieur le Président Abdel Fattah Al-Sissi, Président de la République arabe d'Égypte,**
- **Sa Majesté le Roi Hamad Bin Issa Al-Khalifa, Roi du Royaume de Bahreïn, et Président de la Sessions Actuelle de la Ligue Arabe,**
- **Majestés, Excellences et Altesses,**
- **Excellence le Secrétaire général de la Ligue des États arabes,**
- **Mesdames et Messieurs**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Permettez-moi, tout d'abord, d'adresser mes sincères remerciements et ma profonde gratitude au Président de la République Arabe d'Égypte pour l'invitation à assister à ce Sommet Arabe sur les développements de la cause palestinienne, pour la généreuse hospitalité et excellente organisation, ainsi que pour SON rôle dans le soutien au peuple palestinien et à ses droits légitimes.

Majestés, Excellences et Altesses,

La convocation de ce Sommet en ce moment critique confirme, une fois de plus, le caractère central de la

cause Palestinienne, et traduit l'esprit de solidarité et de coopération arabo-islamique face aux défis liés à l'occupation et à l'agression israéliennes dans toutes ses formes, ce qui constituent un défi à notre volonté commune.

Nous condamnons toutes les déclarations et les plans visant à DEPLACER le peuple palestinien de ses terres, considéré comme étant un nettoyage ethnique et un crime de guerre au regard du droit international.

Nous condamnons également toutes les mesures israéliennes visant l'existence de l'UNRWA. Nous appelons à accorder davantage de soutien à cette agence.

Majestés, Excellences et Altesses,

Les graves développements connus par la cause palestinienne, nous appel à prendre des mesures concrètes pour apporter toutes les formes de soutien au peuple palestinien, et multiplier nos efforts pour parvenir à un cessez-le-feu global et durable, au retrait complet des forces d'occupation israéliennes et à mettre

un terme à la souffrance de la population et au lancement du processus de reconstruction.

Il nous importe également de redoubler les EFFORTS sur la scène internationale en vue d'élargir la reconnaissance de l'État de Palestine et d'appuyer son adhésion à part entière aux Nations Unies, et soutenir le rôle de la Coalition internationale pour la mise en œuvre de la solution à deux États.

Pour conclure, je voudrais renouveler mes vifs remerciements à la République arabe d'Égypte pour les efforts déployés en vue de faire de ce Sommet un succès.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطاب معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

أمام القمة العربية الطارئة لدعم الشعب الفلسطيني ومواجهة خطط الضم والتهجير

القاهرة، جمهورية مصر العربية

4 مارس 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

- فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية،
- أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،
- معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
- أصحاب الفخامة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي أولاً أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لفخامة رئيس جمهورية مصر العربية على دعوته لحضور هذه القمة العربية حول تطورات القضية الفلسطينية، ولحسن الاستقبال والتنظيم الممتاز، وكذلك لدوره في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن عقد هذه القمة في هذه اللحظة الحرجة يؤكد مرة أخرى الطابع المركزي للقضية الفلسطينية بالنسبة لنا جميعًا، ويعكس روح التضامن والتعاون العربي-الإسلامي في مواجهة التحديات التي تواجهها هذه القضية نتيجة للسياسات الإسرائيلية القائمة على العدوان العسكري، والنزوح القسري في قطاع غزة، ومحاولات ضم الضفة الغربية، والتي تمثل في مجملها تحديًا لإرادتنا المشتركة ولوحدتنا في الموقف.

نعبّر عن رفضنا وإدانتنا لجميع التصريحات والخطط التي تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أراضيه، وهو ما يُعتبر تطهيرًا عرقيًا وجريمة حرب وفقًا للقانون الدولي.

كما ندين جميع الإجراءات الإسرائيلية التي تهدد وجود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وندعو إلى منح المزيد من الدعم السياسي والمالي لهذه الوكالة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية تستدعي منا اتخاذ إجراءات ملموسة لتقديم جميع أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، وتعزيز جهودنا للوصول إلى وقف إطلاق نار شامل ومستدام، وانسحاب كامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية، وتقديم المساعدات الإنسانية لجميع مناطق قطاع غزة، وبدء عملية إعادة الإعمار.

كما أنه من المهم أيضًا مضاعفة الجهود على الساحة الدولية بهدف توسيع الاعتراف بدولة فلسطين ودعم انضمامها الكامل إلى الأمم المتحدة، ودعم دور التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين.

وفي الختام، أود أن أجدد شكري العميق لجمهورية مصر العربية على الجهود المبذولة من أجل نجاح هذه القمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.